

وَمَعَ العميد شكور المذكرات المطلوبة فسحب اللواء ريفي قرار توقيفه

تسوية «الاشتباك السياسي» في قوى الأمن الداخلي والبيان الوزاري بدوامه السلاح

تهنئة بمناسبة عيد الاستقلال ابرزها برقيتا الرئيسين السوري والاميركي وابلغاه بدعم بلديهما للبنان.

الإشكالية في الأمن الداخلي

وفي موضوع الإشكالية الحاصلة في مؤسسة الامن الداخلي، اعرب وزير الداخلية زياد بارود عن استيائه الشديد من واقع التشنج الذي تشهده هذه المؤسسة، وقال في تصريح له انه لن يقبل بعد نيل الحكومة الثقة ان تدار اي مؤسسة او ادارة تابعة لوزارته الا بمنطق القانون والمؤسسات والمسؤولية والمحاسبة. وجاء تصريح بارود على خلفية الأزمة القائمة في الامن الداخلي والناجمة عن امتناع قائد الدرك العميد انطون شكور عن توقيع مذكرات فصل ضباط صادرة عن المدير العام لهذه القوى، اللواء اشرف ريفي، وأخرها مذكرة فصل ضابط لقيادة حرس رئاسة الحكومة بداعي انه (اي شكور) يريد مراجعته شخصيا بمثل هذه الامور. وكان اللواء ريفي امهل العميد شكور حتى الخامسة من غروب يوم اول من امس لتوقيع مذكرة الفصل تحت طائلة المسؤولية، وفي نهاية المهلة اتضح له ان العميد شكور لم يستجب، فأصدر مذكرة ادارية بتوقيفه عن العمل لمدة 15 يوما وامر بإحضار قوة من الفوج السيار الى المقر العام للامن الداخلي لتنفيذ قرار التوقيف في مكتب قائد الدرك او في منزله وحتى تدعو الحاجة.

وكان العماد ميشال عون جاهر بدعمه للعميد شكور وتلته وسائل الاعلام القريبة من المعارضة، الامر الذي زاده تمسكا بموقفه الخارج عن اطار الترابنية العسكرية، وانضمت القوات اللبنانية بشخص النائب انطوان زهرة الى المدافعين عن العميد شكور وفي اطار المزايدة الطائفة مع تيار عون.

ويعد صدور مذكرة التوقيف عن المدير العام، جرت اتصالات مكثفة شارك فيها الرئيس سليمان والوزير بارون وسياسيون معارضون ادت الى ابرام تسوية قضت عند الثالثة صباحا بتوقيع العميد شكور لمذكرات الصادرة عن المدير العام مقابل سحب اللواء ريفي قراره بغرض العقوبة عليه.

وقالت مصادر متابعه لـ «الأخبار» ان الرئيس سليمان ورئيس الحكومة سعد الحريري تفاهما على ضرورة المعالجة الجزئية للوضع في المؤسسات الأمنية فور حصول الحكومة على ثقة مجلس النواب، تجنباً لتحويل المؤسسات الامنية الى مزارع يتقاسمها السياسيون والطائفيون على حساب القوانين والانضباط العسكري.

مقالات المبع

من جهة أخرى، نفى وزير الدفاع الياس المر ان تكون هناك معوقات تحول دون تسلم الطائرات المقاتلة الروسية العنصر من نوع ميغ التي وعدت الحكومة الروسية بتقديهما للبنان على شكل هبة.



وزير التربية اللبناني حسن منيمنة

اهمية عن باقي المواضيع المطروحة في لبنان، لافتا الى انه من الضروري ان يكون في لبنان كتاب للتاريخ يجمع عليه اللبنانيون ويتبنون محتواه على ان يحمل في نفس الوقت مادة تاريخية موضوعية، معتبرا ببناء على ما سبق انه ليس هناك اي امكانية لاعادة احياء شخصية تاريخية الا عبر كتاب موحد للتاريخ والتربية المدنية، الامر الذي ستتكبد على تحقيقه وزارة التربية لكن بكثير من الهدوء والخطوات المدروسة كون هذا المطلب ملحا وضروريا لكل اللبنانيين دون استثناء، وردا على سؤال حول ما اذا كانت الطائفة في لبنان تمنع بناء على حساسيتها تاريخ بعض الوقائع والاحداث التاريخية، أكد الوزير منيمنة انه لا امكانية لمنع تاريخ اي وقائع تاريخية فيما لو اراد اللبنانيون ان يكون كتاب التاريخ مجمعا عليه، مشيراً في المقابل الى ان هناك امكانيات وصيغ في التعاطي مع المعلومة التاريخية بحيث تكون مبنية على الجبر التاريخي الاقرب الى الحقيقة والواقع، مؤكدا انه سيسعى جامدا لانجاز هذا الامر.

مسار المفاوضات لصياغة «البيان الوزاري» العام

الطائف لم يف بالعرض المطلوب، وبالتالي فإن لبنان بات بحاجة الى وضع أسس جديدة للنظام الاقتصادي على قاعدة اعتماد مبدأ المقاضات. وكان نخاس قال أيضا خلال الاجتماع الوزاري استنادا الى المعلومات التي تناقشها وزراء «المقاومة» في الجانب «الشعب والجيش». وقد تم الاتفاق على تقديم اقتراحات لتعديل الفقرة المتعلقة ب«سلاح حزب الله» وليس ب«المقاومة»، وأن يكون قرار السلم والحرب في يد الدولة مجتمعة وليس في يد حزب الله وحده.

2 - المحكمة الدولية التي يرفض فريق الاكثرية اضافة عبارة «بعيدا عن التنسيب والكيدة والانتقام» في العام 2000، داعيا الى محاكمة الذين قاتلوا واقم مؤتمر «باريس والتميز بين العملاء والعائلات التي فرت خوفا من الانتقام. وأشارت مصادر الى ان فينيش قال لباسيل هل تعلم ان معظم عناصر الشبكات الصهيونية التي تم تفكيكها والقبض على أفرادها كانوا مجندين سابقا في ميليشيا لحد؟ مستقيضا من الأحكام المخففة التي كان يعضها سجناء لعدة أيام او شهر او شهريين ليعودوا ويلتحقوا بالعمل الاستخباراتي مع العدو؟ كيف تجرؤ على المطالبة بإصدار قوانين عفو عنهم.

الفقرة السياسية، وتم الاتفاق على توحيد الموقف من كل النقاط الواردة في البيان. وقرر المجتمعون طرح تعديلات على بعض مواد البيان، لاسيما في موضوعين: 1 - سلاح المقاومة الذي يحتفظ ممثلو 14 آذار عن ايراد عبارة «المقاومة» فيه الى جانب «الشعب والجيش». وقد تم الاتفاق على تقديم اقتراحات لتعديل الفقرة المتعلقة ب«سلاح حزب الله» وليس ب«المقاومة»، وأن يكون قرار السلم والحرب في يد الدولة مجتمعة وليس في يد حزب الله وحده.

2 - المحكمة الدولية التي يرفض فريق الاكثرية اضافة عبارة «بعيدا عن التنسيب والكيدة والانتقام» في العام 2000، داعيا الى محاكمة الذين قاتلوا واقم مؤتمر «باريس والتميز بين العملاء والعائلات التي فرت خوفا من الانتقام. وأشارت مصادر الى ان فينيش قال لباسيل هل تعلم ان معظم عناصر الشبكات الصهيونية التي تم تفكيكها والقبض على أفرادها كانوا مجندين سابقا في ميليشيا لحد؟ مستقيضا من الأحكام المخففة التي كان يعضها سجناء لعدة أيام او شهر او شهريين ليعودوا ويلتحقوا بالعمل الاستخباراتي مع العدو؟ كيف تجرؤ على المطالبة بإصدار قوانين عفو عنهم.



عناصر من قوى الأمن الداخلي خلال تدريبات لمناسبة عيد الاستقلال اللبناني الذي يصادف غدا

بحول دون تكرار احداث 7 مايو. وأشار الجميل الى ان حركة حزب الله جزء لا يتجزأ من فلسفة النظام الابرائي وهو جزء من فلسفة الثورة الخمينية، معتبرا - في تصريح له امس - ان اللجوء الى حلول سببوية واللعب على الإلغاز والسير بين السطور يمكن من ترميز البيان الحكومي، مشيرا الى ان سورية ما زالت ممسكة بأوراق كثيرة على الساحة اللبنانية، واكبر دليل عجزنا عن ترجمة اكثريتها النيابية بتشكيل الحكومة، وقال ان الكتائب لا يمكن ان تخرج من ثيابها في 14 آذار لكن لها جملة تحفظات.

فينيش: لا شيء اسمه موضوع السلاح!

في المقابل، أكد وزير الدولة للمنتمة الادارية محمد فينيش (حزب الله) في تصريح له على ان مرحلة الانقسامات انطوت مع تشكيل

وزير التربية اللبناني أكد أنه من الضروري أن يكون في لبنان كتاب للتاريخ يجمع عليه اللبنانيون

منيمنة لـ «الأخبار»: الاقتضاب في البيان الوزاري ليس لتفادي الخلافات

◀ الائتلاف الحكومي استثناء وليس قاعدة ▶ جنبلاط يريد بتحولاته تجديد مبايعته لسورية

الممكن ان تتكرر حكومة الائتلاف الوطني لكن لن يكون بحد ذاته شرطا او عرفا مكرسا يتم اعتماده لدى تشكيل الحكومات المقبلة، مشيرا الى ان احد اهم خصائص النظام الديموقراطي انه يفرز اكثرية تحكم واقليّة تعارض الى ان تتبدل موازين القوى مع اجراء انتخابات نيابية جديدة تؤدي الى تعديل الادوار بحيث تصبح الاكثرية اقلية والاقليّة اكثرية، لافتا الى ان الاستمرار في الاستثناءات يكرس شكلا من اشكال الفيدرالية الطائفية ويقضي على كل جهود للتعافي من المرض المدمر للبلاد. واعتبر الوزير منيمنة ان الائتلاف الحكومي ابعد ما يكون عن اي اتصال بتعديل اتّفاق الطائف، كون الائتلاف الحالي جاء بناء على توافق بين الفرقاء بعد التنازلات التي قدمها الرئيس الحريري من ضمن سياسة مد اليد الى القليل بل جمع الفرقاء اللبنانيين، ولم يات بناء على نصوص دستورية او على توصية معينة في اتّفاق الطائف، مؤكدا من جهة أخرى ان اتّفاق الطائف غير مقدس وهو ليس اجنبا ولا قرآنا منزلا بحرم تعديله، منسائلا في المقابل عن كيفية تعديل الاتّفاق وعن امكانية طرح فكرة اللجوء الى تعديله قبل اللجوء الى تطبيقه بالكامل لمعرفة خيره من شره ولتحديد نقاط ضعفه ونقاط قوته، معتبرا ردا على سؤال ان الكلام عن استمرار الائتلاف الى حين تعديل الطائف، قد يكون ردا على كلام الرئيس الحريري الذي اطلقه في افتتاح الجلسة الاولى لمجلس الوزراء ان «الائتلاف الحكومي هو الاستثناء وليس القاعدة».

وعن سلسلة المصالحات التي شهدها البلاد بين الاطراف اللبنانية والتي كان آخرها مصالحة الزعيم الاشتراكي النائب وليد جنبلاط مع زعيم تيار المردة النائب سليمان فرنجية، أكد الوزير منيمنة ان تيار المستقبل وقوى 14 آذار يؤيدون ويدعمون كل تقارب بين القادة اللبنانيين، معتبرا ان المصالحات هي من صلب اهتمامات حكومة الائتلاف الوطني،

أخبار وأسرار

◀ **فرنجة إلى بركي**: علم ان النائب سليمان فرنجية عازم على زيارة بركي في وقت قريب لوضع البطريرك صغير في الاجواء التي راقتت تأليف الحكومة. كما ان لجنة المطارنة قد تستأنف تحركها بين القياادات المسيحية في مسعى لإعادة تحريك موضوع المصالحات المسيحية بعدما توقف قبل الانتخابات مع وعد باستئنافه بعد الانتخابات لخشية البعض من أن يستغل الموضوع في المعركة الانتخابية.

◀ **خريطة نيابية جديدة**: يقول النائب وليد جنبلاط انه بعد تأليف حكومة الوحدة الوطنية برئاسة سعد الحريري لم تعد خريطة المجلس النيابي كما كانت قسبل الانتخابات في اصطفاف بين 14 و8 آذار، بل هناك معطيات عن قيام تحالفات جديدة.

كذلك قال رئيس المجلس النيابي نبيه بري في مجلس خاص ان الاصطفافات السياسية لم تعد قائمة وان العديد من التكتلات السياسية تعرضت الى هزات مع تأليف الحكومة الجديدة، بحيث انسحب البعض من كتلتان من دون الاعلان عنها، وحاول البعض اجراء اتصالات لإنشاء كتل برلمانية يكون لها حيثيتها وموقعها النيابي ليحجز له مقدما حول طاوله الحوار مع الابقاء على خياره السياسي الوطني ولكن بأسلوب جديد. ويتبين ان ثواب الكتائب والقومي والبعث وطلال ارسالن وسليمان فرنجية وبعض المستقلين سيعيدون تموضعهم السياسي على الساحة في ضوء المعطيات الجديدة. وسيجري نائب رئيس المجلس فريد مكارى اتصالات مع النواب الأرثوذكس في عكار وبيروت وطرابلس لتأليف الكتلة الأرثوذكسية البرلمانية، على ان يبقى النواب في اطار ثورة الارز وتيار 14 آذار. ◀ **معارضون داخل الائتراضي**: رغم التصريحات والمواقف الهادئة - الجديدة التي يطلقها النائب وليد جنبلاط،

في وقت تمت السيطرة فيه على التآزم الذي عصف بمؤسسة الامن الداخلي في لبنان نتيجة تسرب المياسسة الى هذا الجهاز الفعال عبر الخلفيات الطائفية، كشف وزير الدولة وائل ابوفاغور ان البيان الوزاري للحكومة عالق في مسالة سلاح حزب الله، معتبرا ان الموقف يتطلب قرارا سياسيا.

وقال ابوفاغور، وهو من كتلة اللقاء النيابي الديموقراطي برئاسة وليد جنبلاط، ان رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري سيجري اتصالات لإيجاد حل يتخطى المخارج اللفظية، معتبرا ان المخرج الاسهل يكون بالعودة الى البيان الوزاري للحكومة السابقة، واصفا هذه الصيغة بالمنصفة والعادلة.

واضاف: الامر بات اكثر من مجرد نقاش افكار، الصيغة السابقة تحفظ مرجعية الدولة وتحفظ حق لبنان بمقاومة الاحتلال، ويمكن لممثل حزب الكتائب الوزير سليم الصايغ وللوزير بطرس حرب ان يتحفظا على البيان كما حصل في الحكومة السابقة، حيث تحفظ الوزير نسيب لحود وفي مجلس الوزراء تحفظت الكتائب والقوات اللبنانية.

الاجتماع السادس للشق الاقتصادي

وكانت اللجنة الوزارية لصوغ البيان الوزاري عقدت اجتماعها السادس في السراي الحكومي غروب امس والذي خصص لمناقشة الشق الاقتصادي في البيان على ان تستكمل البحث في الشق السياسي في اجتماعات لاحقة، في حين يجري العمل على مخرج ترضي الجميع.

وكانت الجلسة الخامسة غطت العناصر الاساسية في الشق السياسي من البيان، واعلن وزير الاعلام طارق متري المشاركة على الانتهاء من صوغه «بينما بقي جزء بسيط مناقشه لاحقا، أملا الاتفاق عليه» وكان رئيس الحكومة سعد الحريري اشار الى ان البيان الوزاري يجب ان يكون مقدمة حقيقية لانجازات ينتظرها اللبنانيون في مختلف المجالات لتحسين معيشتهم.

عميد حزب الكتلة الوطنية كارلوس اده قال انه اطلع البطريرك الماروني على تحليله الخاص للمرحلة التي سبقت 7 مايو وما تلاها بعد اتفاق الدوحة، معتبرا ان خطا ميمتا يرتكب ان لم يكن هناك وضوح في البيان الوزاري بالنسبة لسلاح حزب الله وأسفا لان ضغوطات المعارضة هي التي تفرض ما تريد. بدوره، اعتبر رئيس حزب الكتائب امين الجميل ان لبنان يمر بمرحلة تحولات كبرى مرتبطة الى حد بعيد بالبعد الاقليمي، مؤكدا ان الظروف الاقليمية تنعكس بشكل مباشر على الساحة اللبنانية، وان الانفراج الحاصل نظري وليس حقيقيا لأن المواضيع الخلافية ما زالت على ما هي عليه، لافتا لى ان غياب المصلحة في افعال احداث جديدة هو ما

بيروت-زينة طيارة

أكد وزير التربية اللبناني حسن منيمنة عن تيار المستقبل، ان الحوار بين القادة اللبنانيين هو الاساس لحل كل الخلافات السياسية فيما بينهم، معتبرا ان الحد الأدنى من ترميم الجسور واعادة بناء الثقة بين جميع الاطراف والايامن حوار عقلاني وموضوعي هو الطريق الانسب والاسلم والاقصر للوصول الى الحلول المرجوة والى اعادة بناء الدولة على الاسس الديموقراطية الصحيحة، مؤكدا بالاجماع الوطني على احالة موضوع السلاح الى طاولة الحوار لادراجه ضمن الاستراتيجية الدفاعية، الامر الذي يوجب عدم تحويله الى بند خلفي في صياغة الشق السياسي من البيان الوزاري، متوقعا ان يكون البيان ككل في نهاية المطاف متشابها لبنيان الحكومة السابقة. ونفى الوزير منيمنة في تصريح لـ «الأخبار» ان يكون كلام رئيس الحكومة سعد الحريري عن «بيان وزاري مختصر ومقتضب» يهدف لتفادي المواجهات بين الفرقاء اللبنانيين كون الشياطين تكمن في التفاصيل، مؤكدا ان الاقتضاب هو للدلالة على اولوية المشاريع التي تهتم اللبنانيين والتي هم باسם الحاجة الى تنفيذها لتحسين اوضاعهم المعيشية الاجتماعية والاقتصادية، امثال الدخل الفردي والكهرباء والمياه والتعليم والاستثناء، معتبرا ان العنوانين المشار اليها لن يكون الكلام عنها في البيان الوزاري مجرد كلام انشائي، انما سيكون بمثابة خطة عمل مرحلية قابلة للتنفيذ.

مشاركة اقلية

على صعيد آخر علق الوزير منيمنة على كلام البعض الداعي الى استمرار الائتلاف الحكومي الى حين تعديل «الطائف» والدستور بشكل يعطي الاقلية النيابية حماية ضمن النظام الديموقراطي، معتبرا انه من

◀ **استياء وإرتياح**: تبلغ الرئيس سعد الحريري من رؤساء

حكومات سابقين وشخصيات بارزة في الطائفة السنية ملاحظات تعكس استياء وتملنا من الطريقة التي شكلت بها حكومة الوفاق الوطني وما تخللها من تجاوزات، لاسيما فيما يتعلق بصلاحيات الرئيس المكلف ورئيس الجمهورية وفي اختيار الوزراء والقائب واعلان الحكومة وذهاب الفرقاء السياسيين المعنيين بعيدا في التمسك بمقوضهم، مما حول عملية تشكيل الحكومة الى بسازار مفتوح على المزايدات والابتزاز وعمليات العرض والطلب.

وابدت القياادات السنية خشيتهما من تكريس اعراف جديدة من شأنها ان تلحق ضرارا بالغة بموقع رئاسة الحكومة في المعادلة وتكرار محاولات «نهش» صلاحياتها قبل التأييف وبعده اذا لم يحصل استدرak لهذا المنحى الجديد.

وفي المقابل، تبدي قيادات في المعارضة ارتياحها لتشكيل الحكومة على النحو الذي تم فيه، لافتة الى ان ما حصل حكوميا بشكل تصحيحا لبعض ما انطوى عليه اتّفاق الطائف، ليس فقط لجهة تمسك المعارضة بـ «الثالث المعطل» ولو مداورة، بل كذلك في تكريس امرين اثنتين هما حق المعارضة في تسمية وزرائها وفي توزيع الحقاائب عليهم، الامر الذي أسقط عمليا حقا دستوري لرئيس الحكومة بالاتفاق مع رئيس الجمهورية على تشكيل الحكومة، في حين ان الواقع كان عكس ذلك اذ لم يكن في مقدور الرئيس رفض أي اسم من الالاسماء المطروحة، بعدما كانا قبا أيضا بإعطاء المعارضة حق تحديد الحقاائب الوزارية التي تريد.

◀ **سليمان والتمديد**: قال الرئيس ميشال سليمان لوفد من طلاب قسم الاعلام والتواصل في جامعة القديس يوسف زاره في قصر بعيدا برفقة البروفيسور باسكال مونان انه لن يقبل التمديد، «وعندما ينتهي هذا العهد سنتأكدون من مدى التزامي أحكام الدستور». قد يقترحون على التمديد لكن من المؤكد اني لن اقبل.»